لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

أنباء عن أعمال المنظمات غير الحكومية

17 تشرين الثاني/نوفمبر 2022

الشرق الأوسط

- في 15 تشرين الثاني/نوفمبر، أبلغت منظمة عير عميم أنه من المقرر أن تناقش لجنة التخطيط المحلية في القدس، في 23 تشرين الثاني/نوفمبر، خطةً لبناء 100 وحدة سكنية جديدة و 275 غرفة فندقية عند مدخل حي جبل المُكبّر الفلسطيني في القدس الشرقية. والمنطقة المخصصة لهذا البناء متاخمة لمستوطنة نوف صهيون القائمة في قلب جبل المكبر. وأبلغت منظمة عير عميم أن الخطة ستحوّل نوف صهيون من جيب استيطاني معزول إلى أكبر مستوطنة في قلب حي فلسطيني في القدس الشرقية.

- في 13 تشرين الثاني/نوفمبر، نشر مركز بتسيلم مقالا يبلغ فيه بأن سياسة إسرائيل التمييزية تجاه الفلسطينيين تمنع آلاف العائلات الفلسطينية، التي يكون أحد الزوجين فيها من سكان الضفة الغربية والآخر من سكان قطاع غزة، من العيش معاً كعائلة في الضفة الغربية. وذكر أن المتضررات الأساسيات من هذه السياسة الإسرائيلية هن النساء من سكان قطاع غزة اللواتي تزوجن من رجال من سكان الضفة الغربية. وتُجبر هذه العائلات على اختيار أحد خيارين لا يمكن احتمالهما، إما العيش معاً في قطاع غزة – في انقطاع عن الأسرة التي بقيت في الضفة الغربية ومواجهة الظروف المعيشية القاسية في قطاع غزة وصعوبة كسب العيش – وإمّا العيش بشكل منفصل. وهذا المنع هو جزء من سياسة الفصل الإسرائيلية التي تهدف إلى عزل قطاع غزة والتي تطبق منذ التسعينات.

- في 13 تشرين الثاني/نوفمبر، نشر مركز الميزان تقريرا بعنوان "واقع محطات تحلية مياه الشرب الخاصة في قطاع غزة وأثرها على الصحة والبيئة: ورقة حقائق". وتناقش ورقة الحقائق هذه واقع محطات التحلية الخاصة في قطاع غزة وأثرها على حقوق الإنسان، بما في ذلك الحق في الصحة، والحق في المياه وخدمات الصرف الصحي، والحق في بيئة نظيفة. وعلى الرغم من أن الأراضي الفلسطينية المحتلة بأكملها تعاني من نقص دائم في المياه بسبب الاحتلال الإسرائيلي منذ أكثر من خمسة عقود، تركز ورقة الحقائق هذه على قطاع غزة – حيث تتم مواجهة بعض التحديات الخطيرة بشكل فريد في إعمال الحق في المياه، ويعاني فيه أكثر من مليوني فلسطيني من عدم تمكنهم من الحصول على مياه شرب مأمونة.

- في 10 تشرين الثاني/نوفمبر، أرسل مركز عدالة ومركز الحقوق الدستورية في نيويورك رسالة عاجلة إلى وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن والسفير الأمريكي لدى إسرائيل، توماس ر. نايدس، يدعوان فيها إدارة بايدن إلى أن تلغي فورا الخطة المتعلقة بمجمع سفارة الولايات المتحدة الجديد في القدس. وأُرسلت تلك الرسالة نيابة عن العديد من الفلسطينيين من ورثة الأرض التي

الرجاء إعادة استعمال الورق

سـيُبنَى عليها مجمع سفارة الولايات المتحدة الجديد. وأبلغ مركز عدالة أن الرسـالة تأتي في أعقاب الدفع قدما بخطةٍ لبناء مجمع سفارة الولايات المتحدة الجديد على أرضٍ صـودرت من الفلسـطينيين بصورة غير قانونية.

- في 10 تشرين الثاني/نوفمبر، قدمت مؤسسة الضمير تقريرا بعنوان "غير قانوني وتعسفي: حرمان الفلسـطينيين في الأراضـي المحتلة من حريتهم" إلى مقررة الأمم المتحدة الخاصـة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967. وقدمت مؤسسة الضمير تحليلا لاستخدام إسرائيل سياسات وممارسات الاحتجاز التعسفي لقمع نضال الفلسطينيين من أجل تقرير المصـير والحرية. ويخلص التقرير إلى أن الممارسـة المتزايدة للاحتجاز التعسـفي التي تقوم بها القوات الإسرائيلية بصورة ممنهجة يدعمها ما تعتبره المؤسسة نظاماً إسرائيليًّا قائماً على الاستعمار الاستيطاني والفصل العنصري.

- في 9 تشـرين الثاني/نوفمبر، نظم المركز الفلسـطيني لحقوق الإنسـان حلقة عمل بعنوان: "حق مرضـى قطاع غزة في تلقّي العلاج في الخارج". وناقش متحدثون يمثلون وزارة الصـحة الفلسطينية ومؤسسات خاصة من القطاع الصحي ومنظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام تداعيات عرقلة السلطات الإسرائيلية لسفر مرضى قطاع غزة المحالين للعلاج في الخارج. وأوصى المشاركون بممارسة الضغط على إسرائيل وإلزامها بالسماح لجميع المرضى بالسفر والحصول على علاجهم بالمستشفيات بشكل فوري، وشددوا على ضرورة إصدار تصاريح طويلة الأمد لمرضى السـرطان والمرضـى المصـابين بأمراض مسـتعصـية من قطاع غزة، والسـماح باسـتيراد الأجهزة الطبية والأدوية.

آسيا وأوروبا

- في 15 تشـرين الثاني/نوفمبر، نشـرت منظمة العفو الدولية مقالا تطلب فيه محاسـبة الجيش الإسـرائيلي على قتل الفلسـطينيين، بمن فيهم شـيرين أبو عاقلة. وأعلنت المنظمة أن وفاة شـيرين أبو عاقلة لم تكن حادثا منعزلا، فهي واحدة من بين 125 فلسـطينيًّا قُتلوا على أيدي السـلطات الإسرائيلية في الضفة الغربية حتى الآن هذا العام. ووفقا للمنظمة، تشكل عمليات القتل هذه، التي وقع معظمها في سياق عمليات الشرطة ومداهماتها، جزءًا من نظام الفصل العنصري الذي يستفحل بممارسـة القمع العنيف وارتكاب الجرائم المشـمولة بالقانون الدولي. ودعت المنظمة كذلك جميع الدول، بما فيها الولايات المتحدة، إلى دعم تحقيقات المحكمة الجنائية الدولية في الحالة في فلسطين.

أمريكا الشمالية

- في 22 تشرين الثاني/نوفمبر، ستنظم منظمة أمريكيون من أجل السلام الآن ندوة عبر الإنترنت مع الصحفي والمؤرخ إريك ألترمان لمناقشة كتابه الجديد "لسنا واحداً: تاريخ من كفاح أمريكا من أجل إسـرائيل". وأبلغت المنظمة أن هذا الكتاب يكشـف كيف نشـأ الإجماع الأمريكي حول إسـرائيل وفلسطين ولماذا يتفكك الآن.

- في 16 تشرين الثاني/نوفمبر، نظمت مؤسسة السلام في الشرق الأوسط ندوة عبر الإنترنت، برعاية مشتركة من عدة منظمات شريكة، لبدء نشر التقرير الجديد بعنوان "تمويل الحرية: العمل الخيري وحركة الحرية الفلسطينية". وينظر التقرير، الذي أعدته ريبيكا فيلكومرسون، في العقبات التي تتم مواجهتها في تلبية الحاجة الملحة لتهيئة الظروف للمانحين الأفراد والمؤسسات وشبكات التمويل لزيادة تقديم الدعم المستمر والمستدام للفلسطينيين، وفي الفرص المتاحة لذلك.

- في 15 تشرين الثاني/نوفمبر، أصدرت منظمة جي ستريت بياناً رحبت فيه بفتح وزارة العدل الأمريكية تحقيقا رسميا لمكتب التحقيقات الاتحادي في مقتل الصحفية الفلسطينية الأمريكية الشهيرة شيرين أبو عاقلة. وجاء في البيان كذلك أن هذه خطوة بالغة الأهمية وضرورية في تحديد كيفية وأسباب مقتل أبو عاقلة بشكل قاطع ومحاسبة المسؤولين بصورة تامة. وأضافت منظمة جي ستريت أنه من المخيب للآمال بشدة أن قادة الحكومة الإسرائيلية المنتهية ولايتها سبق أن صرحوا بأنهم يرفضون التعاون في تحقيق الولايات المتحدة. وأصدرت أيضا منظمة أمريكيون من أجل السلام الآن بيانا لدعم هذا التحقيق.

- في 14 تشرين الثاني/نوفمبر، نشر صندوق القدس مقالا عن خيبة الأمل التي يشعر بها مواطنو إسرائيل الفلسطينيون من النظام السياسي الإسرائيلي. ويثير المقال حججاً مفادها أن هؤلاء الفلسطينيين يعاملون كمواطنين من الدرجة الثانية بشكل منهجي منذ فترة طويلة، مع استبعاد تمثيلهم وآرائهم هيكليًا وبشكل قاطع من النظام السياسي الإسرائيلي. وأضاف صندوق القدس أن إقبال الناخبين من الفلسطينيين الذين يحملون الجنسية الإسرائيلية منخفض منذ سنوات وأن الكثير من الفلسطينيين غير متحمسين للتصويت في انتخابات الدولة التي لا تعتبرهم متكافئين مع غيرهم.

الأمم المتحدة

- في 29 تشرين الثاني/نوفمبر، ستحتفل اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني من خلال عقد اجتماع استثنائي. وستقام المناسبة بالحضور الشخصي في قاعة المجلس الاقتصادي والاجتماعي، بمقر الأمم المتحدة – في نيويورك، يوم الثلاثاء، 29 تشرين الثاني/نوفمبر من الساعة 10:00 إلى الساعة 13:00 (بتوقيت شرق الولايات المتحدة)، وسيتم بثها مباشرة على قناة الأمم المتحدة التلفزيونية عبر الإنترنت. ويتيح اليوم الدولي للتضامن فرصة للمجتمع الدولي لتركيز اهتمامه على قضية فلسطين التي لم تحل بعد، والإعراب عن التضامن مع الشعب الفلسطيني من خلال رسائل يوجهها رؤساء الدول والحكومات.

- في 14 تشرين الثاني/نوفمبر، ألقى المفوض العام للأونروا فيليب لازاريني خطابا أمام اجتماع اللجنة الاستشارية للأونروا المعقود في عمان، الأردن. ورحب المفوض العام بالدعم القوي للوكالة الذي عبر عنه أعضاء اللجنة الرابعة للجمعية العامة، وأضاف أن هذا الدعم ينبع من الإيمان العميق لدى معظم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بأن دور الأونروا لا يمكن الاستغناء عنه من أجل رفاه اللاجئين الفلسطينيين وإعمال حقوقهم الإنسانية. وأكد فيليب لازاريني كذلك أنه سيتم طرح تجديد الولاية للتصويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة في وقت لاحق من هذا العام، غير أن هذه الولاية تقترن بمسؤولية توفير الموارد اللازمة التي من شأنها أن تسمح للوكالة بتنفيذ الولاية

التي كلفت بها. وشدد على أن الاتفاق على سبل تزويد الوكالة بقاعدة تمويل مستدامة أصبح أمرا ملحًا. وناقشت اللجنة الاستشارية أيضا الحاجة الملحة لزيادة التمويل المخصص للوكالة وسط تزايد اعتماد لاجئي فلسطين على المساعدات.

- في 11 تشرين الثاني/نوفمبر، وافقت اللجنة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة (لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار) على ستة مشاريع قرارات، بالإضافة إلى مشروع مقرر واحد، تتضمن نصوصا تجدد بموجبها ولاية الأونروا، وتطلب فتوى من محكمة العدل الدولية بشأن إسرائيل والأرض الفلسطينية المحتلة. ووافقت اللجنة على مشروع القرار المعنون "الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية". وبموجب أحكامه، تطالب الجمعيةُ العامة إسرائيلَ بالكف عن جميع التدابير التي تنتهك حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني، بما في ذلك قتل وإصابة المدنيين واحتجاز المدنيين وسجنهم بشكل تعسفي والتشريد القسري للمدنيين، ونقل سكانها إلى الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية. وتوعز اللجنة أيضا إلى الجمعية بأن تقرر أن تطلب إلى محكمة العدل الدولية أن تصدر فتوى على وجه الاستعجال بشأن الآثار القانونية الناشئة عن انتهاك إسرائيل المستمر لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، وعن احتلالها الطويل الأمد للأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967 واستيطانها وضمها لها.

تتضمن هذه الرسالة الإخبارية معلومات عن الأنشطة الأخيرة والمقبلة لمنظمات المجتمع المدني المنتسبة إلى لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف. وتقدم اللجنة وشعبة حقوق الفلسطينيين التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة تلك المعلومات "كما هي" دون أي ضمان من أي نوع، ولا تتحملان أي مسؤولية أو تبعة عن دقة أو موثوقية المعلومات الواردة في المواقع الشبكية التي ترد روابطها في هذه الرسالة الإخبارية.